السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

أبي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول ا سعر فقال بل أدعو ا ثم جاء آخر فقال يا رسول ا سعر فقال بل ا يخفض ويرفع قال ابن حجر وإسناده حسن أيضا .

ويدل على ذلك أيضا ما أخرجه ابن ماجة والبزار والطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد بنحو حديث أنس قال ابن حجر وإسناده حسن أيضا قال وللبزار نحوه من حديث علي وعن ابن عباس في الطبراني في الصغير وعن أبي جحيفة في الكبير وأغرب ابن الجوزي فأخرجه في الموضوعات عن علي وقال إنه حديث لا يصح انتهى وظاهر هذه الأدلة عدم الفرق بين القوتين وغيرهما لأن الكل يتأثر عنه عدم طيبة النفس ويقع على خلاف التراضي المعتبر ولا فرق بين أن يكون في التسعير الرد إلى ما يتعامل به الناس أو إلى غيره فإن الفرق بمثل هذا الفرق هو مجرد رأي وملاحظة مصلحة في شيء يخالف الشرع وقد أشار A في حديث أنس السابق إلى ما يفيد أن في التسعير مظلمة فلا خير ولا مصلحة في مظلمة بل الخير كل الخير والمصلحة كل المصلحة في العمل بما ورد به الشرع .

قوله والتفريق بين ذوي الأرحام والمحارم .

أقول لحديث أبي أيوب عند أحمد والترمذي وحسنه والدارقطني والحاكم وصححه قال سمعت النبي A يقول من فرق بين والدة وولدها فرق ا بينه وبين أحبته يوم القيامة ولحديث أبي موسى عند ابن ماجه والدارقطني بإسناد لا بأس به قال لعن رسول ا A من فرق بين الوالد وولده وبين